

# 01 التعليق على كتاب التوحيد الشيخ د عمر العيد

عمر العيد

يقول المؤلف رحمه الله تعالى هنا باب من الشرك ارادة الانسان بعمله الدنيا هذا مثال او نوع من انواع الشرك يريد بعمله الدنيا ما يريد به الاخرة مش مثال ايها الاحبة - [00:00:00](#)

ها في جانب اخر. يعني مثال بسيط يدرس العلم الشرعي علشان الوظيفة فقط ما هو لوجه الله يطلب العلم اصلا في اوضح منها بعض من الناس اذا اراد يخطب صار له اسبوعين في المسجد دايم في روضة المسجد مساك الله بالخير يا الامام. ما تتعشى عندنا وداري ان الناس بيسألون الامام المسجد عنه - [00:00:17](#)

المظبوط ولا لا؟ سأله قال والله ما شاء الله يصلي لما تزوج لا صلى ولا صام هذا عملي بيتغي به وجه الله لا يريد به الدنيا وهذا يعطينا ايها الاحبة الاصل انه يجب ان تكون اعمالك لله. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين - [00:00:42](#)

فاذا اراد الانسان بعمله الدنيا خاصة اذا كانت عبادات وطاعات وغيره مثل بعض الناس يقرأ قرآني في المسجد فالتفت وجد ناس حوله رفع صوته شوي ثم شاف المسجد كثر زاد الصوت. وجمله - [00:01:01](#)

والناس يجي يسلم على الله يوفقك على حسن الصوت ما شاء الله وين مزمار من مزامير داوود قال بعد لو جيت في البيت تسمع اكثر ولا هين هذا بيتغي به وجه الله ولا محمدا الناس - [00:01:19](#)

فصار ليس يريد به وجه الله بخلاف قصة ابي موسى الاشعري. سمع النبي صلى الله عليه وسلم منه وهو يتلو القرآن. وجلس النبي خلفه يسمع ومن الصباح لقي النبي ابا موسى قال اما علمت اني البارحة جلست - [00:01:31](#)

استمعوا لقراءتك. قال يا رسول الله لو علمت انك تسمع لحضرته لك تحبيرا. ما هو اللي قرأ لاجل ممدحة الناس وانما لاجل ان يسمع الرسول ويجلس ويقرأ وهو اصلا يقرأ لله ما هو يقرأ لاحد. فصار فرق بين هذا وبين هذا - [00:01:48](#)

ذكر الاية من كان يريد الحياة الدنيا والزيتان وفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. كأن اي امل تعمله للدنيا يبقى للدنيا وهنا قاعدة ايها الاخوة يحسن ان تكتب من يخدم الفاني يفنى بفناءه - [00:02:06](#)

ومن يخدم الباقي يبقى ببقائه ايش معنى هذه ايها الاخوة؟ من يخدم الدنيا تجد بعض من الناس همه الدنيا يعطيه الله مال وقصور وثورا وغيره يخدمها اذا مات فنيت بفناءه. صح ما في. قارون من قبل كم عنده من الاموال؟ اين قارون؟ فرعون من قبل. اين امواله - [00:02:22](#)

اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي؟ ذهبت. من يقول رحم الله فرعون او غفر الله لقارون ملكوا من الدنيا ما فيه. لكن من يخدم الباقي وهو الدين - [00:02:46](#)

يبقى ببقائه من يخدم الدعوة من يخدم العلم يبقى. الان لو سأنا ايها الاحبة قارون والامام النووي في رياض الصالحين قال المؤلف رحمه الله تعالى كتاب ابقاه الله صدقات جارية. الامام البخاري الصحيح الى غيره ابقاهم الله ما ينسون على صدر التاريخ - [00:03:00](#)

لانه خدم الباقي فبقي ببقاءه. هذه الان جاءت نوفي اليهم من خدم الدنيا نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم لا فيها لا يبخسون لكن هل لهم في الاخرة؟ ها ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها. فصار ايش؟ ما استفادوا شيئا اطلاقا منها - [00:03:20](#)

فاذا نحن نريد ما نخدمه يبقى ونستفيد منه. قد يقول بعض الناس ما عندي اموال لكن اذا خدمت الباقي ربيت اولادك على حفظ القرآن ربيت اولادك على السنة ربيت اولادك على العلم. ربيت اولادك. على الازكار. حفظت اولادك خيرا. هذا تبقى ببقائه لانها تصبح

صدقات - 00:03:42

لكن خلفت لاولادك بيت وشقة وحال كحال الناس لهث وراء الدنيا يريد ان لا يموت الا وقد امن مستقبل الاولاد ونسي مستقبلهم وهو الجنة التي اعدّها الله لاولاده لاولي اوليائه ولذريته. وهو اعد يعد لاولاده خيرا اذا ايش؟ رباهم على الصلاح والايمان والاستقامة. ذكر هنا - 00:04:02

يعني فيعطيني الان من كان يريد الحياة الدنيا الاصل يراد وجه الله فصار هذا شرك والا لا؟ صار شركا محبطا للعمل وينبغي الانسان ان يحرص على اي شيء على العمل الصالح يستفيد منه. في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم قال تعيس عبد الدينار تعيس عبد الدرهم تعيس عبد الخميصة. تعيس عبد الخميصة - 00:04:27

ان اعطي رضي وان لم يعطى ساخط تعيس وانتكس. واذا شئت ولا انتكس. اليوم ايها الاحبة نحن عندنا عبودية للدينار والدرهم صح ولا ما في نصح والدنيا اكبر همنا ونمسي والدنيا اكبر همنا - 00:04:47

وصار الانسان يلهث لها كأنه خلق من اجلها ويقيم الانسان يبي انتداب يبي خارج دوامه بكل شيء يجمعه يجمعه بعدين ولا يرضى مهما اوتي والله لا يرضى اطلاقا. وتجد الانسان - 00:05:04

عجب تسأل شو من نيتك توظف لما توظف ترقى طيب كم راتبك؟ اربع الاف خمس الاف اقل او اكثر قد يصل راتبه عشرين الف تسعة قال يا خي باقي شوي - 00:05:18

في ناس اعلى منا وياسر العلو ويتكسل قال باقي نعطي. ما ما في اطلاقا. ولهذا دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم تعس. عبد بمعنى يدور بالدينار والدرهم ما يدور به الدين اصلا - 00:05:29

وانما همم الدنيا وجمعها. ودعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الامور عبد الدينار والدرهم عبد الخميس اهم شي شكله ومظهره وغيره وليس همم اطلاقا الدين قضيته. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك تعس وانتكس. يعني واذا شيك فننتقص - 00:05:42

يعني يزداد غما ومرضيا وبلاء واذا شيك تأتبه الشوكة مرة ثانية والثالثة ولا غيره. او اذا وجد شوكة عنده ما يوجد احد ما ينقشه الشوكة دائما تؤذي فما يجد تبقى معه تؤلمه ولا يستفيد. ولهذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم طوبى لعبد بعنان فرسه في سبيله - 00:06:02

اشعث اغبر مغبرة قدماه. الله اكبر اين نحن من هذه المعالم وما نزيد ان نقول انا لله وانا اليه راجعون صار الناس عبادا للدينار والدرهم. والرسول طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله - 00:06:22

اشعن في الرأس مغبرة قدماه. ان كان في الحراسة كان في الحراسة. وان كان في الساقة كان في الساقة. ان استأذن لم يؤذن له وان يعني لا يعرفه الا الله بس - 00:06:44

لا همم منصب ولا همم ترقية ولا همم مكانة ولا شيء انما يريد ما عند الله صار هذا عمله خالصا لوجه الله. هذا الذي جاء الان هنا معنا ان كان في الساقة كان يعني ما يريد هم الدنيا ولا عرضها فهذا الوجه الشاهد من باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله تحريمه - 00:06:58

ما حرم الله فقد اتخذهم اربابا هذي مسألة ايها الاخوة نسميه آآ الشرك في قضية الحكم الشرك يكون في العبودية والشرك يكون في الاحكام والشرك في كذا في التشريع والشرك كذلك يكون في المحبة والشرك يكون في النية - 00:07:18

بانواع الشرك متنوع. وهذا يعطينا ايها الاحبة ان الانسان لا يسمى هذا شرك الطاعة. يسمى ايش شرك الطاعة. طيب ما الواجب على الانسان ان تكون طاعته لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:07:40

وجاء الان بهذا من اطاع العلماء والامراء الاصل عندنا ايها الاخوة قول الله عز وجل واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال العلماء اولوا الامر قيل انهم الامراء والحكام وقيل انهم من العلماء وقيل انه يشمل الاثنين الامراء وكذلك - 00:07:58

العلماء لكن هؤلاء يجب لهم طاعة. لكن يجب ان تكون طاعتهم في المعروف مع هيش؟ في المعروف ولا يمكن ان تطيعهم على اطلاقه

اصلا وجاءت ضوابط لها لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 00:08:23

وجاء حديث النبي صلى الله عليه وسلم انما الطاعة في المعروف. ولماذا قال جاءت نص الاية؟ اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولم يأتي واطيعوا اولي الامر. وانما قالوا الامر من باب الاظافة ليعلم الناس ان طاعة ولاة الامر وطاعة العلماء مربوطة بطاعة الله فقط -

00:08:39

اذا لم تكن فلا طاعة لهم وهذا هو الذي جاءت النصوص عليه. قال ابن عباس يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اقول قال

رسول الله وتقولون قال ابو بكر وعمر - 00:08:58

هذا المعنى عظيم ايها الاخوة يجب ان نغرس في نفوسنا ان الطاعة المطلقة انما هي لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. وما كان

لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله - 00:09:11

امرا ان يكون لهم الخيرة بمعنى لا خيار لهم ابدًا في ذلك اما بالنسبة ما يتعلق بقضية ولاة الامر فلنا خيار اذا وجدت المعاصي لا طاعة

لهم وان وجدت للطاعة فيجب علينا السمع - 00:09:23

الطاعة للعلماء وكذلك لولاة الامر من اللطائف ايها الاخوة بعض من الناس عندما تقول ايها الحبيب الرسول يقول كذا. فيقول لك يا

اخي مذهب الحنابلة جاء بغير هذا. بعض من الناس عندما - 00:09:40

هذا يجوز قال يا اخي انت تعلم من الشيخ انا اعطيتك كتاب وسنة فاذا اعطيتك النص ما لك حق تقول الشيخ فلان يقول او المذهب

الفلاني يقول او غيره. ولهذا ابن عباس يقول يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء - 00:09:55

اقول لكم قال رسول الله وتقولون قال ابو بكر وعمر كانه يقول ايش؟ من ابو بكر وعمر امام الرسول صلى الله عليه وسلم؟ فلا طاعة

لمخلوق اطلاقا في معصية الخالق - 00:10:13

واضح؟ وانما تأتي الطاعة بقضية المعروف. ويدلنا ايها الاخوة على ان المسلم لا يجوز له ان يحرم ما حرمه العلماء ما اول الامراء

وانهم اذا خالفوا الكتاب والسنة فلا طاعة لاحد ابدًا. بل ان عقوبة الله تنزل على الناس اذا تركوا الكتاب والسنة - 00:10:25

اعرضوا عن الخلق. اورد حديث او اثر عن الامام احمد وهي قاعدة كلية عجت لقوم يعرفون الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان

والله يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. سفيان الثوري فقير - 00:10:45

من الفقهاء الكبار رحمه الله تعالى وهو يقول الامام احمد انا اعجب من اقوام سفيان الثوري قبل الامام احمد رحمه الله تعالى ويقول

انت طالب علم لا تأخذ برأي احد. خاصة اذا كان طالب العلم ممكن. اما اذا كان طالب علم مبتدئ. او كان عاميا فلا مانع ان -

00:11:05

برأي سفيان او غيره صح وان لله. لانك مأمور بقضية التقليد فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ما يمكنه طالب عامي واحد مثلا

يبيع عند باب المسجد تمر ولا يبيع خضروات ولا غيره يا عمي ما عندي شي. تقول يا اخي عليك بحفظ الاسناد وتراجع الاحاديث

عشان تعرف الصحيح من الضعيف ما اعرف. لكن لو جاء وسأل - 00:11:26

الشيخ انا عندي كذا وابيع كذا ايش رأيك؟ قال ما في شي. خلاص ما تقول له ليش تأخذ بهذا؟ واضح؟ لكن الامام احمد يقول عجت

لقوم عرفوا الاسناد. يعني طلاب علم ويستطيعون ان يميزوا بين الصحيح والضعيف. عندما يقال لهم ها ابحثوا عن الحديث. قالوا لا

نحن نأخذ برأي سفيان الثوري - 00:11:46

اورد عليهم الاية فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. قال اتدرون ما الفتنة الشرك هذا نسمة

الشرك في اي شيء في الطاعة بدل ما يطيع الله ورسوله صار يطيع سفيان ويطيع غيره مع الاعتراض على النص لكن اذا كان ليس -

00:12:06

ليس هناك نص فلا مانع من اخذ براء العلماء واجتهاداتهم فعلمنا اننا اجل في نفوسنا واعظم من في نفوسنا كذلك اعلم بالاستنباط وفهم

النصوص من غيرهم فنأخذ بارائهم لان في ذلك خير. لكن اذا كان فيه مخالفة للنصوص فلا نأخذ برأي احد اطلاقا - 00:12:28

ويعطينا فائدة ان طالب العلم لا يجوز له ان يقلد في شيء يمكن الوصول اليه لكن في مسألة ما وصل اليها شيء وما وجد فيها بحثا ثم

وجد اجتهاد الشيخ بن باز اجتهاد الشيخ ابن عثيمين اجتهاد الشيخ ناصر الدين الالباني اجتهاد شيخنا - [00:12:48](#)

الشيخ صالح الفوزان او غيره واخذ برأيه ما ينكر عليه لان هذه لم يرد فيها نص او دليل يمكن ان يقال اعترض. ويدل على ان من لا يعرف الدليل وغيره لا مانع منه. ذكر حديث عدي ابن ابي حاتم رضي الله عنه - [00:13:05](#)

العظيم سمع الرسول صلى الله عليه وسلم يقرأ اتخذوا احبارهم اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم لما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية عدي بن حاتم رضي الله عنه كان نصرانيا - [00:13:20](#)

وقال يا رسول الله لسنا نعبدكم نحن لا نعبد هؤلاء. قال الرسول صلى الله عليه وسلم اليسوا يحرمون عليكم الحلال وتحرم ويحلون عليكم الحرام فتحرّموا قال بلى قال هذه عبادتهم هذه عبادة - [00:13:36](#)

فدل على ان العبادة ليس المقصود هو السجود للصنم ولا غيره. من العبادة ما يسمى العبادة في الطاعة. بمعنى يشرع لك شيئا فتغير حكم الله عز وجل بسبب ذلك ولا يجب ان نعلم ان الحكم الا لله. والله هو الذي يحكم بين عباده. ليس الخلق هم الذين ليس لهم

اهلهم اي احد من البشر ليس له حق التشريع او الاتيان - [00:13:53](#)

بانظمة وغيره ما في الكتاب والسنة غني عن ان يأتي لنا احد. لكن لو كان تنظيما لمصالح العباد ما في مشكلة ولا في اعتراض. يعني وضع اشارة وضعت تنظيم لبلدية شي معين ما في مخالفة للكتاب والسنة ما في مشكلة. هذه من مصالح البشر. لكنه يأتي بشيء

يخالف به الكتاب والسنة - [00:14:16](#)

لا يمكن اطلاقا ان يقبل منه. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك ما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريدوا ان يظلمهم الشيطان ويريد الشيطان ان يظلمهم ضلالا -

[00:14:36](#)

هذه الآية لا شك صدر بها المؤلف هذا الباب واراد ان يبين ان مقتضى التوحيد ان يتحاكم الناس لشرع الله. وان من تحاكم للطاغوت فانه ليس عنده توحيد. صح والا؟ مضاد للتوحيد. تحكيم القوانين الوضعية الان واقضاء الشريعة في واقع الامة. لا شك ان

هذا مخالف - [00:14:56](#)

التوحيد الله انزل كتابه سنة ليعمل به وان احكم بين الناس. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ان الحكم الا لله كلاً تأمر بالحكم بالحكم. ولهذا ذكر الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك؟ وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى

الطاغوت. وقد - [00:15:22](#)

امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يظلمهم ظلالة بعيدا الآية اللي بعدها واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى ما انزل. والى

الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. دل على ان - [00:15:44](#)

لم يقبلوا شريعة الله عز وجل ولا يعملون بها. نعوذ بالله ان نكثر من ذلك. والطاغوت عندما يتحاكم اليه مقصودا به من يحكم بغير شر وله يسمى طاغوتا من يحكم بغير شرع الله يسمى طاغوت. ولذلك يشمل الحكم بغير ما انزل الله نقول الحكم بالطواغيت. ولا يجوز

لنا اطلاقا. وكان هؤلاء المنافقون يريدون - [00:15:59](#)

الى كعب ابن الاشرف كما سيأتي. ويدلنا ايها الاحبة على انه لا يجوز التحاكم الا للكتاب والسنة. وان كل متحا من تحاكم الى غير

الشريعة الاسلام فليس بمسلم ولو فليس بمؤمن فليس بمؤمن يعني كامل الايمان وان ادعى انه يريد الاصلاح - [00:16:22](#)

ويريد المصلحة للناس. وان الحكم بغير ما انزل الله يعتبر تحاكم الى الطاغوت ولا يجوز اطلاقا ذلك ذكر الآية واذا قيل لهم تعالوا واذا

قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون - [00:16:42](#)

من الافساد في الارض ايها الاخوة ما هو بغير ما انزل الله وطاعة المنافقين من اهل النفاق يطيعون المشركين صح ما يطيعون

الرسول. فصار هذا وغيره والتحاكم الى غير ما انزل الله هذا لا شك بانه من اعظم الافساد في الارض. ولهذا ايها الاخوة لما -

[00:16:57](#)

نحيث الشريعة عن واقع الحياة ماذا حدث للمسلمين؟ من القتل والتشريد والمصائب والبلايا ولا يجوز لنا اطلاقا. ويعطينا ايها الاخوة

تحكيم القوانين القوانين الوضعية المخالفة للشريعة لا تجوز اطلاقا ويجب الحذر منها لما فيها من المفساد الكبيرة - [00:17:13](#)  
ولن يكون الشرع افضل من هذا. وفي قول الله تعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. اصلاح الارض بحكم الله عز وجل لما حكم  
النبي صلى الله عليه وسلم بالشرع في الصحابة سعد الناس سعادة لا يوجد مثلها - [00:17:33](#)

ولما نحيث الشريعة عن الناس صارت مصائب وبلايا. ويدل على ان كل من يدعو الى التحاكم الى غير ما انزل الله فقد افسد في  
الارض على في الفساد. في قول الله تعالى افحكم الجاهلية يبغون. ومن احسن من الله حكما لقومهم. دل على ان كل من اخذ حكم  
الجاهلية لا شك - [00:17:52](#)

بانه قد غير شرع الله عز وجل ولا يجوز اطلاقا لنا ان نغير ذلك بل يجب ان نأخذ حكم الله فهو احسن لنا دنيا واخرة ولقوم يوقنون  
دل على ان من يجزم بحكم الله عز وجل ويعرف ثمرته سيحصل له خير في الدنيا والاخرة - [00:18:12](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اظن وقفنا عند الحديث حديث عبد  
الله بن عمرو رضي الله عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبع لما جئت به - [00:18:30](#)  
الهواء يعني بمعنى ان تكون نفسه ورغبته وكذلك ما يميل اليه يجب ان يكون كله لله عز وجل ونسأل الله ان يجعلنا كذلك كثير من  
الناس الهه هواه افرايت من اتخذ الهه هواه؟ يعني بمعنى ما في ذهنه سيطبقه وافق الشرع ولا - [00:18:48](#)

ما وافق. اهم شيء عندي انني ايش؟ اهم شيء ان اطبق ما ارغب واميل اليه. هذا لا يجوز اطلاقا ولهذا قال حتى يكون هواه تبع لما  
جئت به. يعني بمعنى اقوالي تبع للشرع. افعالي تبع للشرع. قلبي يجب ان يكون - [00:19:12](#)  
تبع للشرع اليوم ايها الاحبة كثير من الناس في الصلاة في الزكاة في الحج في الصيام ما في مشكلة تبع لما جاء به الرسول صلى الله  
عليه وسلم لكن في العلاقات - [00:19:30](#)

وتجد الانسان في رغباته واحتياجاته يضعف. فيكون هواه اغلب عليه. فيصبح ايمانه ايمانا ناقصا ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم  
ذكر لا يؤمن هذا نفي لكمال الايمان ويكون كذلك في ظمن نقص الايمان ان لا ينقاد الانسان لشرع الله عز وجل - [00:19:42](#)  
فيصبح ما يريد بعض من الناس تقول لما تقام الحدود قال يا اخي ما تصلح الزمن واري انه ما هو مناسب وما اظن الدين كذا. اليوم  
اصبح عند الناس جرأة على الشريعة وجرأة على النصوص. وجرأة على تقديم الهوى. كل هذا نعتبره من الظلام - [00:20:09](#)  
ولا يجوز لنا اطلاقا لانه ايش؟ يجب ان يكون القلب والفعل كله لله عز وجل ظاهره وباطنه. قال الشعبي كان بين رجل من المنافقين  
ورجل من اليهود خصومة. فقال اليهودي نتحاكم الى محمد. وقال لانه عرف النبي صلى الله عليه وسلم لا يأخذ رشوة وقال -

[00:20:26](#)

نتحاكم الى اليهود بعلمه انهم يأخذون رشوة فاتفقا على ان يأتي كاهنا في جبهة فيتحاكم عليه اليه فنزلت الم تر الى الذين يزعمون  
انهم امنوا بما انزل اليك؟ ثم جاءت يريدون ان يتحاكموا صح والا لا؟ الى الطاغوت الطاغوت هذا - [00:20:49](#)  
كاهن جهنم طاغوت ولا يكون حاكما يمكن ان يرجع اليه فجاء هنا ان التحاكم لغير شرع الله عز وجل لا شك بانه يخل بالايمان  
وينقصه ويجب علينا ان نؤمن الله وبرسوله وبكتابه لان الشرع يؤخذ عن الكتاب وعن السنة - [00:21:11](#)

ويعطينا فائدة ايها الاخوة ان التحاكم لغير شرع الله من صفات المنافقين صح ولا لا هذا هو الواقع فكل من يقول نريد ان نتحاكم الى  
قانون فرنسي والقانون الانجليزي او القانون لبلد كذا نقول هذا - [00:21:35](#)

صفات المنافقين ليس في صفات اهل الايمان. والا افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن من الله عفوا قصة عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه وارضاه. يعني بعض العلماء يأتي يعني يتكلم فيها وذكرت في كتب التفسير. نزلت في رجلين اختصما فقال احدهما - [00:21:54](#)

ترافع عن النبي وقال الاخر نترافع الى كعب ابن الاشرف كعب بن اشرف سيد من سادات اليهود ولا يزال له حصن موجود الان في  
خبر بقاءه من عهد رسول الله الان باقي بقايا حصن - [00:22:11](#)

ترافع الى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما فذكر له احدهما القصة فجاء للرجل الذي قال له للذين لم يرضى انت قلت هكذا يعني  
نتحاكم الى كعب؟ قال نعم. ضرب عنقه فقتله - [00:22:29](#)

وش يدل عليه الان لو سألني سؤال ايها الاخوة كل من يتحاكم الى غير شرع الله ويرضى ويطمئن الى ان شريعة غير الله افضل من شرع الله فهو كافر نعوذ بالله - [00:22:48](#)

ولهذا الحكم بغير ما انزل الله الناس في على ثلاثة اقسام جسم قد يحكم ولكنه عن اجتهاد فهو معذور. مخطئ ولكنه ايش؟ مجتهد والقسم الثاني ان يحكم ويعتقد ان شريعة الله لا تناسب العصر. شريعة الله كذلك اه - [00:23:09](#)

مساوية لحكم الله شريعة الله وشريعة غيره هو مخير يختار هنا وهنا هذا ردة الاسم الثالث التحاكم لغير شرع الله عز وجل يعني يقول لك لظروف ويعرف حكم الله من مئة في المئة هو الاصل - [00:23:30](#)

لكن لي هوى او خوفا على ملك او غيره هذا الذي وقع الخلاف فيه. فقليل يعتبر كافرا وقيل انه لا يكفر لانه ايش؟ يعلم ان حكم الله هو الحق. وكذا لكن لظروف معينة مناسبة وقتية لاحتياج التطور الى غيره. هذا بعض العلما - [00:23:49](#)

يقول انه لا يعتبر كافرا وانما يعتبر اثما وعاصيا ووقع في كبيرة من كبائر الذنوب في من اللطائف ان كل من ارتد فانه يستحق ايش؟ ان يقتل من بدل دينه فانه لا بد من - [00:24:11](#)

كذلك يعطينا ايها الاحبة ان دعاة قوانين ودعاة التحكيم او تقسية الشريعة هؤلاء منافقون وهي من صفات اهل النفاق ليست من صفات اهل الايمان يعني قصة عمر رضي الله عنه لما قتله هل يقال لكل احد ان يفعل؟ لا - [00:24:30](#)

اطلاقا عمر رجل ملهم وعمر له من المكانة ولا يمكن ان يقال يقاس على عمر اي واحد سمع كلام قال هذا مرتد نقول لا يجوز لك اطلاقا لان هذا فيه افتيات على حق ولي الامر. طيب والنتيجة ما الواجب؟ ان يرجع به الى القضاة والمحاكم - [00:24:58](#)

ثم يستتاب فان تاب والا قتل ردة في ذلك - [00:25:18](#)